

فصل ٢

ذكر ما أصابت الجوارح من الصيد

(٦٠٥) قال الله تعالى^(١) : وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ . رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (ع ج) : وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ^(٢) ، قال : هي الكلاب ، والجراح الكاسب^(٣) ، ومنه قول الله تعالى^(٤) : وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ .
بمعنى كسبتم .

(٦٠٦) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَا أَمْسَكَتِ الْكَلَابُ الْمَعْلَمَةُ أَكِلَ ، وَإِنْ قَتَلَتْهُ ، وَمَا قَتَلَتْهُ الْكَلَابُ غَيْرَ الْمَعْلَمَةِ فَلَا يُؤْكَلُ ، بِمَعْنَى يُؤْكَلُ إِذَا سُمِّيَ اللَّهُ حِينَ لِرْسَالِهِ ، وَلَا بِأَسْ بِأَكْلِهِ إِنْ نُسِيَتْ التَّسْمِيَةُ^(٥) .

(٦٠٧) وعن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أَنَّهُمَا رَخَّصَا فِي أَكْلِ مَا أَمْسَكَهُ الْكَلْبُ الْمَعْلَمُ وَإِنْ قَتَلَهُ وَأَكَلَ مِنْهُ ، وَلَمْ يَرَخَّصَا^(٦) فِيمَا أَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ . وَكَانَ الْمَهْدَى بِاللَّهِ (ع) يَقُولُ فِيمَا أَمْسَكَ الطَّيْرُ : يُؤْكَلُ مِنْهُ ،

(١) ٣/٥ .

(٢) حش ى - أى معلبين .

(٣) حش ى - الجوارح الضاري من صباع البهائم والطير وسميت جوارح لأنها تجرح حالياً والجوارح الكواسب ، ومكلبين أى مضرين .

(٤) ٦٠/٦ .

(٥) حش ى - وما قتلته المعلم بصدمة بغير جراح فلا يؤكل ، من مختصر المصنف .

(٦) ط - لم يرخص .